سنابل الثورة

الجيش السوري الحر

الفـــــرقة 51

مجلة سياسية - عسكرية - إجتماعية - ثقافية - شهرية تصدر عن الجيش الوطني - الفرقة 51

الشهيد أحمد الحصري

العدد العشرون

1-3-2020

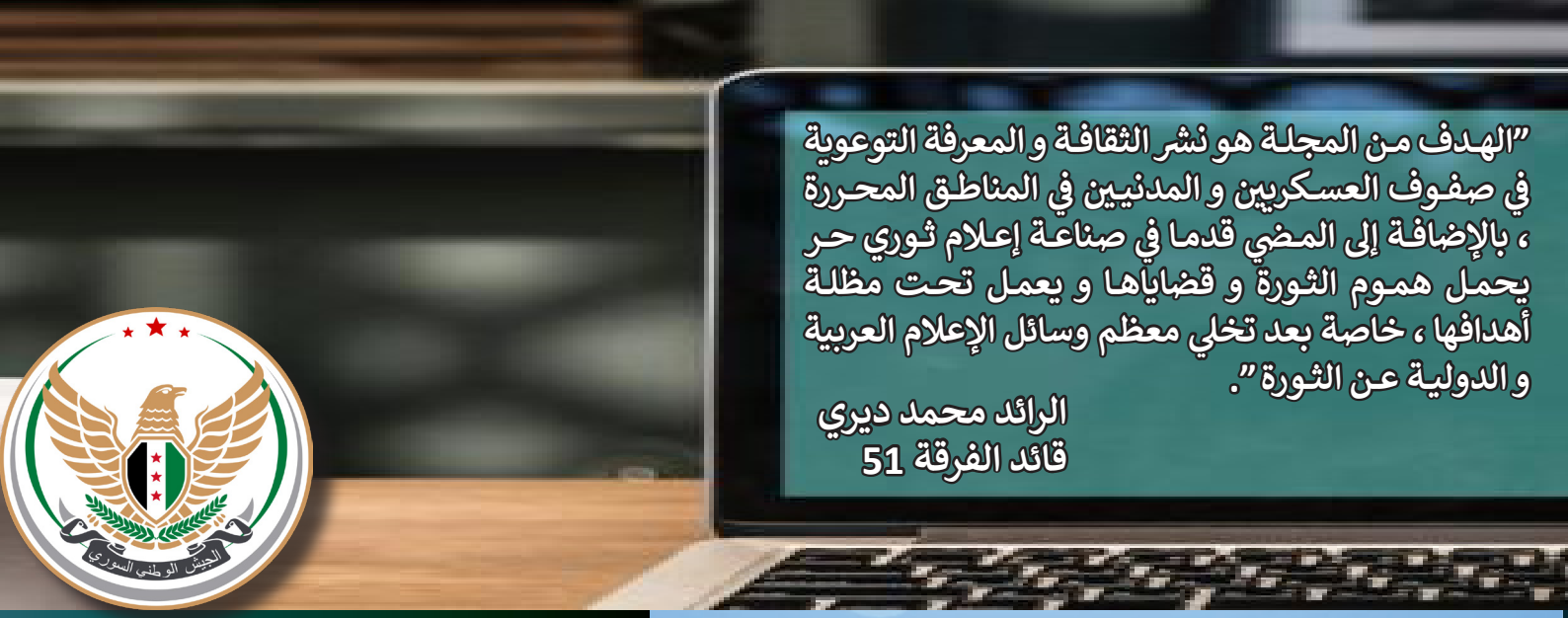

"الهدف من المجلة هو نشر الثقافة و المعرفة التوعوية في صفوف العسكريين و المدنيين في المناطق المحررة ، بالإضافة إلى المضي قدما في صناعة إعلام ثوري حر يحمل هموم الثورة و قضاياها و يعمل تحت مظلة أهدافها ، خاصة بعد تخلي معظم وسائل الإعلام العربية و الدولية عن الثورة".

الرائد محمد ديري
قائد الفرقة 51

... تقرؤون في هذا العدد ...

- الافتتاحية ؛ إدلب من تفاهمات السياسة إلى تفاهمات الميدان
- الشهيد أحمد الحصري « قصة للتاريخ »
- حوار مع مدير مركز شمال الثقافي المجتمعي
- إرادة لا تنكسر و ثورة لا تموت
- إدلب قنبلة موقوتة بصمامات متعددة
- شهادة على ما جرى بريف حلب
- الاستبداد المسلح بالقوة و الفساد الشامل متلازمان لا يفترقان
- استراتيجية القتال تحدد التفوق في المعركة
- الصين تناشد العالم ، لتزويدها بالقناع الواقي من فايروس كورونا
- ما الذي جاء بالميليشيات الإيرانية إلى جبهات إدلب
- طائرات الاستطلاع الأمريكية تصعد ضد القواعد الروسية في سوريا .
- نظام الأسد يكثف حملات اعتقاله لأهالي الغوطة الشرقية
- تركيا تطلب من الولايات المتحدة الأمريكية تزويدها بصواريخ باتريوت .
- صحيفة ألمانية تتحدث عن بطولات جيش النظام في تعفيش منازل المدنيين
- شؤون اجتماعية « الاستلاب العقائدي »
- الصفحة الثقافية

مجلة سنابل الثورة
Sanabel Revolution magazine

نستقبل مشاركاتكم عبر الإيميل

https://genera1151.wordpress.com

مجلة سنابل الثورة : هي مجلة سياسية، عسكرية، اجتماعية،ثقافية شهرية تصدر المجلة عن الفرقة الواحد و الخمسين، بنسختيها الورقية و الإلكترونية ، تستقي المجلة جميع مواضيعها و موادها من يوميات الثورة السورية، انطلاقا من هموم و أوجاع الناس المهجرين قسراًفي المخيمات و دول اللجوء، وصولاً إلى الوضع الميداني العام للثورة السورية، في كافّة المناطق الثائرة ، كما تهتم المجلة بالمواضيع الثقافية و اللغة العربية التي طالما عمد نظام الأسد إلى تشويهها والنيل منها بكل ما يملك من قدرة .

و في النهاية: نستطيع القول إنّ المواضيع ذات الأولوية في النشر على صفحات المجلة هي المواضيع التي تلامس معاناة الشعب السوري الثائر أينما ما كان .

شروط النشر في المجلة

مجلة سنابل الثورة ترحب بجميع مشاركات قرائها وفق شروط النشر التالية:

1- أن لا يتعارض النص المراد نشره مع الثوابت الجوهرية للثورة السورية.

2-أن يعرف الكاتب عن اسمه الصريح ،ودرجة تحصيله العلمي.

3-أن يوثق المقال بجميع القرائن والبراهين المتوفرة في حال كان مقالاً موضوعياً

4-أن يكون المقال صالحاً للنشر لغوياً ونحوياً.

5-أن لا تكون المادة منشورة سابقاً،أو معدة للنشر في أي مؤسسة إعلامية أخرى .

الافتتاحية : إدلب من تفاهمات السياسة إلى تفاهمات الميدان

إن غطرسة السياسة الروسية تجاه تركيا باتت واضحة في الشهور الأخيرة وذلك من خلال نكث كل اتفاقياتها الموقعة معها و التفافها على كافة التفاهمات المتفق عليها بين البلدين بخصوص سوريا ، و قد ظهر ذلك جليا في تقديم الدعم العسكري اللامحدود لنظام الأسد و ميليشياته ، حيث استطاعوا من الاستيلاء على مناطق واسعة في النطاق الأول المحيط بمحافظة ادلب وصولا إلى جنوب و غرب حلب بما يتضمنه من مدن استراتيجة كمعرة النعمان و سراقب ، و أصبحوا بذلك على بعد ثمانية كيلو مترات من مدينة ادلب التي تحتوي على ملايين السوريين ممن هجروا من مناطق أخرى في السنوات السابقة .و قد وضح فريق "منسقو استجابة سوريا ، إن عدد النازحين الذي تم رصده خلال 12 ساعة فقط ، بلغ أكثر من 5314 عائلة، لافتاً إلى أن الأعداد فاقت ذلك وأن الاستجابة أرسلت فرقاً ميدانية إضافية إلى منطقة جبل الزاوية لعدم قدرة الفرق الموجودة على إحصاء جميع الحالات نظراً لكثافة النزوح.

لا شك أن هذا النزوح ليس الأول في تاريخ الثورة السورية ، و لكنه الأضخم على الاطلاق و الأسوء انسانيا نتيجة عدم وجود خطة واضحة من قبل الأمم المتحدة و المنظمات المعنية لتأمين هذه الحشود البشرية في الوقت الذي أوضح فيه عددا من الناشطين عن عدم توفر حتى الخيام التي تقي عشرات الآلاف من الأطفال و النساء شيئا من مطر و برد الشتاء .

إن ما سبق بالإضافة إلى مقتل جنود أتراك قرب سراقب بنيران ميليشيات النظام، دفع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى تغيير لهجة تصريحاته مبتعدا فيها عن الدبلوماسية و مهددا نظام الأسد بعمل عسكري مع نهاية شهر فبراير شباط في حال لم يتراجع إلى ما كان عليه الوضع القائم قبيل العمل العسكري الذي بدأه قبل تسعة شهور أي إلى جنوب النقطة التركية في مدينة مورك شمال حماة .

تهديدات الرئيس التركي تزامنت مع نشر الجيش التركي لمنظومة الدفاع الجوي" حصار A" و إرسال الجيش التركي لمئات الدبابات و الراجمات و المدافع الميدانية و المعدات العسكرية اللوجستية إلى محافظة إدلب في تحذير واضح لروسيا و رسالة عنوانها العريض " كسر الغطرسة الروسية "إن لم تردع نظام الأسد ، و هذا ما أكده وزير الدفاع التركي "خلوصي أكار" عندما أعلن أن سيناريو مشابها لعمليتي غصن الزيتون و نبع السلام سيحدث قريبا في إدلب .

لا شك أن تركيا اقتنعت أنه لا مفر من إطلاق عملية عسكرية بعد أن ضاقت درعا بالموارية الروسية و الانقلاب على جميع التفاهمات معها و المقرونة بهمجية عسكرية على الأرض أدت إلى نزوح مليون شخص خلال شهر واحد وفق المنظمات الأممية ، فالعمل العسكري بات ضروريا سواء لخلق منطقة آمنة فيما تبقى من إدلب والدفاع عنها عسكرياً ضد نظام الأسد مهما تطلّب الأمر، نظراً للمخاطر المتعاظمة على

الجانب التركي، أو إطلاق عملية عسكرية لدفع النظام إلى التراجع عن المناطق التي سيطر عليها، و هذا ربما يتطلب دعماً عملياً و ليس سياسيا فقط من قِبل الولايات المتّحدة وأوروبا؛ لأنّه قد يضع أنقرة في احتمالية مواجهة موسكو بشكل مباشر مع ضعف هذه الإحتمالية، فموسكو ليست في ظرف يسمح لها بخسارة دولة اقليمية بحجم تركيا في المنطقة من أجل شخص وصفه ناطق الرئاسة التركية بأن مستقبله في لاهاي لافي دمشق.

الحقيقة أن تركيا لا تعول على الدعم الأمريكي في معركتها المحتملة ضد نظام الأسد في الشمال السوري ، فلها تجربة قاسية معها إبان اسقاطها للقاذفة الروسية بداية عام 2016 عندما اتخذت الولايات المتحدة الأمريكية موقفا حياديا أنذاك و تجارب كثيرة ليس أخرها دعم الانفصاليين في شمال شرق سوريا ، و هذا أساسا هو السبب الرئيسي الذي دفع - و ربما ما زال - تركيا للتريث قبل اتخاذ قرار الحسم العسكري في شمال سوريا .

قيادة الفرقة 51

Suriye Arap Cumhuriyeti

Suriye Ulusal Ordusu

Bant /51/

Bismillahirrahmanirahim

((Allah yolunda öldürülenlere "ölüler" demeyin. Bilakis onlar diridirler, fakat siz hissedemezsiniz))

Kanı bugüne kadar dokuz yıl boyunca hala kanamış olan mağdur ve ezilen Suriye halkı adına, 51. Tümen'de önce kendimizi başsağlığı diliyoruz ve Türk kardeşlerimize, hükümetimize ve halklarına, adil Esad rejiminin ihaneti ve müttefikleri için kanlı rivayet edenler ve onlara müttefikler sunuyoruz. Bizim kanımız kanınızdan, teselli ve teselli kaynağınızdan bir tanesidir Yüce Allah hepimizi kan ve kardeşliği paylaşmamıza izin verebilir, Tanrı sizi ödüllendirebilir ve şehitlerinizi affedebilir, ısrar edebilir ve düşmanlarımız ve düşmanlarınız için ısrar edebilir.

tarih : 28/02/2020

@Bannd51

الشهيد أحمد الحصري | قصة للتاريخ |

لم تبخل الثورة السورية بتقديم أبطال ضحوا بأرواحهم من أجل حرية وطنهم و الدفاع عن قضية شعبهم الثائر ، فخلال السنوات التسع الماضية لهجت ألسنة السوريين بروايات ثائرين كانوا أساطير في المعركة ضد نظام الأسد المجرم و الميليشيات و الجيوش التي تسانده في قتل السوريين .

و أضافت حادثة سيطرة نظام الأسد على معرة النعمان الى جعبة السوريين قصة جديدة كان بطلها الشاب " أحمد الحصري " الذي يحمل نفس اسم جده الذي يعد من أبرز علماء الشمال السوري و مؤسس معهد الإمام النووي الشرعي .

ففي 27 من الشهر الماضي حاصرت قوات النظام المدينة من ثلاث جهات ، و لم تبق إلا الجهة الغربية فقط لمن أراد الانسحاب من الثوار ، إلا أن أحمد كان له خيار أخر فقاوم حتى نفذت طلقاته و روى بدمه الطاهر أرض المعرة .

بقي" أحمد "صامدا لمدة ثلاث ساعات داخل بناء متصدع ، أوقف خلالها تقدم قوات النظام و روسيا و إيران ، و هذا ما كان واضحا في مقطع بثته وكالة " آنا" الروسية من داخل مدينة معرة النعمان ، و الذي أظهر محاصرة القوات المهاجمة لذلك البناء المتصدع ، إلا أن عرضت أخيرا صورته قتيلا بعد أن أخر تقدمها و أوقف زحفها ثلاث ساعات .

فقد الاتصال بأحمد قبل دخول قوات الأسد إلى المدينة في 28 من الشهر الماضي ، قبل أن يتعرف إليه أهله و رفاقه من خلال مقطع الوكالة الروسية و الملحمة الأسطورية التي سجلها للتاريخ بدفاعه عن أرضه و بلده .

ولد الشاب أحمد في مدينة معرة النعمان بجنوب ادلب عام 1977، و هي من أولى المدن التي انتفضت في وجه نظام الأسد و ميليشياته ، درس الشريعة في دمشق و كان من أوائل الثائرين في المعرة مع إخوته و أفراد عائلته ضد الأسد .

المحرر

حوار مع مدير مركز شمال الثقافي المجتمعي

- يسر مجلة سنابل الثورة أن تلتقي مع الاستاذ عمار العلي مدير مركز شمال الثقافي المجتمعي ، في البداية حبذا أن تعرفنا عن هذا المركز و متى تأسس وما هي أهدافه ؟

- مركز ثقافي شبابي مجتمعي كان نتيجة مبادرة محلية من فريق شبابي، تم إنشاؤه في ضاحية سجو بالقرب من مدينة اعزاز في بداية عام 2018 وهذا المنطقة تعتبر ذات كثافة سكانية نظراً لوجود عدد كبير من المخيمات المنتشرة على الحدود السورية التركية، المركز يتألف من قاعة تدريب معلوماتية مجهزة ب 6لابتوبات، وقاعة لتدريب الفنون، وقاعة للمحاضرات، بالإضافة إلى غرفة إدارية، أهداف المركز الأساسية كانت تتركز بإقامة محاضرات وندوات حول الديمقراطية وحقوق الإنسان وتعزيز دور المرأة في المجتمع .

- هل يوجد بالمركز مكتبة و على كم عنوان تحتوي هذه المكتبة؟

- نعم يوجد في المركز مكتبة تحتوي على ما يقارب 350 عنوان من الكتب المهمة في ميدان السياسة والأدب والثقافة بشكل عام وهناك نظام استعارة خارجي حيث يستطيع أي شخص أن يقوم بطلب استعارة كتاب من المكتبة.

الفئة الأساسية التي يهتم بها المركز هي فئة الشباب، ورسالتنا هي تمكين الشباب على الصعيد المعرفي والثقافي ليساهم بالتفاعل بالطريقة الصحيحة مع قضايا مجتمعه ويكون له دور في تطوير هذا المجتمع.

- هل هناك خطة للمركز يعمل عليها لتطوير نفسه ؟

-عملت إدارة المركز خلال الفترة الماضية على المشاركة بأغلب الورشات التي تقام بالمنطقة وذلك بهدف تطوير مهارات كادر المركز ومن هذه الورشات (إدارة مالية ، موارد بشرية ، مراقبة وتقييم ، دمج مجتمعي ، ...) .

- هل هناك تنسيق بين المركز و منظمات اممية ؟

- نعم هناك تنسيق عالي مع كافة المراكز المنتشرة بالمنطقة وهناك الكثير من النشاطات التي أقيمت بالمركز وكانت كثمرة تعاون مع المراكز (تدريب مراقبة وتقييم بالتعاون مع اليوم التالي ، تدريب أمن رقمي بالتعاون مع فريق سلامتك ، محاضرات قانونية بالتعاون مع المركز السوري لدراسات ، حزمة هوز Aبالتعاون مع مركز هوز ، ندوة عن أهمية القراءة بالتعاون مع مركز سوريانا ، ورشات حماية الطفل بالتعاون مع حراس الطفولة وكان هناك تعاون مع منظمة بنفسج وفريق خطى التطوعي) ، فريق المركز فريق محلي لذلك ليس لدنيا تواصل مع المنظمات الأممية ، نحن نهتم بجيل الشباب ونحاول من خلال المحاضرات أو الندوات أو التدريبات التي نقدمها أن تكون مفيدة وتنعكس بشكل أيجابي على تطوير مهارات الشباب ليكون شباب فعال بالمجتمع ، وأيضاً قدمنا محاضرات تناقش وضع الثورة (الثورة السورية التحديات والمشكلات).

حوار : محمد نجاتي

الثورة السـورية إرادة لا تنكسـر ، و ثورة لا تموت .

التطورات الإيجابية والإنجازات المدهشة التي تحققت في الشهر الماضي ، أكدت سبعَ حقائق جوهرية في الثورة السورية، حقائق عرفها أهل الثورة قبل اليوم ثم أضحت اليوم من اليقينيات والمسلّمات:

1- الثورة لا تزال حية، لم يتَخَلّ عنها أصحابُها ولم تَمُتْ في قلوب أبنائها رغم كل الضغوط والابتلاءات، ولن تموت بإذن الله.

2- الشعب السوري الذي خرج على واحد من أعتى أنظمة القمع والإجرام في العصر الحاضر كان يملك ما يكفي من البطولة والشجاعة والإرادة والعزيمة يوم خرج في ثورته أول مرة، وما زال يملك القدر الأوفر منها رغم الجراح والآلام.

3- القوة الحقيقية على الأرض هي الجيش الحر الذي حمل الثورة في انطلاقتها المبكرة، على ما أصابه من آفات وما تلبّسته من نقائص، فهو أمل الثورة اليوم كما كان أملها في سنوات الثورة الأولى.

4- تجار الدين ليسوا من الثورة ولا يُرجى منهم أيّ خير، وهم لا يجيدون سوى قتال الفصائل الثورية وإنهاك الحاضنة الشعبية وتسليم المناطق المحررة للأعداء، وبيع الأوهام والشعارات التي كانت لها سوق رائجة ذات يوم ثم قَلّ مشتروها فما عاد ينطلي خداعُها إلا على السذّج والمغفلين.

5- الإرادة الحرة تصنع المستحيل، والنصرُ ليس نتيجة حتمية لكثرة السلاح ولا الهزيمة نتيجة حتمية لقلّته، وإن يكن للسلاح القوي الكثير دور لا يُنكر، إلا أن القلب المؤمن والعزيمة الصادقة هما الفيصل الحقيقي بين الانكسار والانتصار.

6- العمل الجماعي هو الأمل الوحيد لإنقاذ الثورة واستعادة ألقها وعنفوانها الضائع، وأساسُ العمل الجماعي وأسّه المتين هو القرارُ الموحد في إدارة المعركة والخطةُ الواحدة في الحراك العسكري وإقامةُ العلاقة مع الداعمين على أساس الشراكة وتكامل المصالح لا على التبعية والانقياد.

7- الأمل الحقيقي -بعد الأمل بالله- هو في الذات وليس في الداعمين والأصدقاء، فما حَكّ جلدَك مثل ظفرك ولا حرّر أرضَك غيرُ جيشك، ولن يحمل هَمَّ ثورتك وشعبك أحدٌ سواك.

إدلب قنبلة موقوتة بصمامات متعددة

يشهد شهر شباط الحالي أحداثاً غير متوقعة، غيَّرت مجرى الأحداث، وشكَّلت منعطفاً خطيراً في مسار "أستانا" و"سوتشي" وما بُني عليهما من تفاهمات؛ إذ استمرت عملية قضم مناطق خفض التصعيد من قِبل النظام حيث لا ينبغي تواجده، ويسانده الروس بالإسناد الجوي والتمهيد؛ إذ أحرق الأرض ودمر المنازل والمرافق الخدمية لدفع قاطني المناطق المحررة إلى الحدود التركية، أمواج ضخمة جداً من النازحين الهاربين من أرياف حلب وإدلب، وكأنهما توأمان وُلدا من رحم الأزمة؛ إذ يستوي في مهدها الضيق معظم المدنيين المهجَّرين والمقيمين الأغنياء والفقراء، وشكَّلوا معاً نواة كارثة إنسانية، وقنبلة موقوتة قابلة للانفجار لا يمكن التكهن بمدى انعكاساتها الإقليمية والدولية.

الجميع أصبحوا في خانة الحاجة الماسة إلى مأوى في رحلة المجهول، اجتمع عليهم الفقر والفاقة والضغط النفسي والخوف والصقيع والتهجير والمشاهد الدموية وانعدام الصحة والتعليم وجميع أشكال العنف.

اختلفت عملية القضم الأخيرة بعض الشيء مع بداية شباط الجاري، وشهدت الأحداث انعطافاً تصاعدياً مع تعرض العديد من القواعد العسكرية التركية في إدلب للقصف، حيث نفَّذ النظام هجومه بشكل مباشر عن طريق المدفعية، أو بقصف جوي روسي، ليسقط 5 أتراك انضموا لقافلة الشهداء العسكريين السبعة مع أحد المدنيين الذين قضوا في قصف مدفعي مكثف.

دخل الجيش التركي في اختبار حقيقي وصعب بعد فرض قانون "سيزر" الذي أغضب الروس، وبدا الارتباك عليهم واضحاً مع الهجومين الأخيرين اللذين واجهتهما القوات التركية في إدلب؛ إذ ذهبت ضمانات الروس بعدم التعرض للنقاط التركية المحاصرة أدراج الرياح، ونفَّذ النظام السوري هجومه ببرود دون أن يأبه بأي ردة فعل تركية، وكأنه قد هُمس في أذنه "أن حاول جر الأتراك إلى خوض حرب حقيقية"، بينما كانت سابقاً تقتصر مهام الجيش التركي في المنطقة على المراقبة، وقد خاض "عمليات" محدودة ضد BKKوالأحزاب الانفصالية وداعش بهدف حماية أمن تركيا القومي، كانت تلك العمليات في مناطق لا تسيطر عليها قوات النظام، ولا تملك تلك العصابات أيّ إسناد جوي أو دعم روسي وإيراني.

المراوغة الروسية بدت واضحة مع سلخها جميع السلطات والثروات التي لا تزال بيد النظام السوري، وبدت هي المحرك الرئيس للهجمات ضد الأتراك، رد الأتراك بخطاب تصاعدي وتهديد النظام للانسحاب، والالتزام بالاتفاقات، بالتزامن مع تمرير أرتال الجيش التركي إلى إدلب، وانتشرت من "سراقب" إلى "أريحا" ثم إلى ريف حلب الغربي بمعدات وآليات ثقيلة، وكأنها تستعد لحرب طويلة الأمد، مع تصعيد إعلامي ورسائل موجهة للشعب التركي عبر كتاب ومحطات إذاعية عن استهداف روسيا وإيران ونظام دمشق لها في تلك المنطقة، يوجه الإعلام التركي الجماهير موضحاً هدف روسيا من إجلاء القوات التركية من إدلب ليعبر الجيش السوري إلى الشمال، وكيف سيشكل خطراً على الأمن القومي، وكيف تحاول روسيا أن تجعل من تركيا مطية تعبر على ظهرها إلى مصالحها.

هذه الظروف غيَّرت مسير الأحداث بشكل سريع، وفقدت تركيا توازنها بعد أن شاهدت حشود الفارين تعبر باتجاه حدودها؛ حيث نزح ولجأ إليها المعارضون للنظام السوري، وسكنوا بالقرب من حدودها، تتحمل تركيا المسؤولية كاملة لأنها الضامن الوحيد من قِبل المعارضة، في مقابل إيران وروسيا اللتين تدافعان عن نظام مجرم اقتلع ثلث شعبه ونكل به قتلاً واعتقالاً وتعذيباً، ولأن تركيا تعتبر إدلب مسألة داخلية؛ حوَّلت نقاط المراقبة التركية لقواعد عسكرية،

وبدأت بتسيير الأرتال رداً على نسف الروس لتفاهماتهم والخرائط المعدة للمنطقة، وأمهلت النظام السوري حتى نهاية الشهر الحالي لينسحب من المناطق التي دخلها، وكأن تركيا تلوح بالحرب للحصول على السلام، لأن نتائج الحرب قد تكون كارثية أو هي كذلك إن اندلعت بين الفاعلين الحقيقيين والأطراف الإقليمية، بعد أن حاول الجميع حصر النزاع بالأذرع (الطوائف والميليشيات والفصائل) لأن حرب الأذرع أقل كلفة بالنسبة للقوى الكبرى والدول الإقليمية، وتركيا تدرك جيداً أن معركة إدلب لن تكون مثل غصن الزيتون أو نبع السلام في شرق الفرات، التي حسمتها في غضون أسابيع، بينما قتال النظام مفتوح على جميع الاحتمالات لسيطرة روسيا وإيران على القرار السوري واحتمال مساندته بشتى أنواع الأسلحة إضافة للطيران؛ ما يغيّر قواعد اللعبة ويجعل تركيا تعيد حساباتها مراراً قبل إعلان الحرب.

تحاول تركيا حشد القوى العالمية الدولية والإقليمية لمساندة موقفها، قبل انطلاق أيّ عملية عسكرية، وهي تدرك موقف تلك الدول والقوى من الربيع العربي؛ إذ توحدت المؤسسات الدولية الفاعلة لتطلق النار على كل من يشترك في الثورات، وحوَّلت المناطق التي اندلعت فيها لثقب أسود، يبتلع كل من يقترب منه.

بينما يطرح بعض النخب تساؤلات مريبة عن مشروعية التدخل التركي في سوريا، ويعزفون على وترٍ مفاهيم السيادة الوطنية، ويعتبرونه تدخلاً في الشؤون الداخلية المزعومة، وكأن الاحتلال الأسدي والإيراني والروسي هو المشروع.

اختلفت ردود الفعل الغربية من طلب تركيا؛ حيث أصدر موقع "المونيتور" تقريرًا نقلًا عن مصادر تركية، أن "جيمس جيفري" شجَّع تركيا على الدخول إلى إدلب، أوضحت تلك المصادر أن المبعوث الأمريكي لم ينجح إلى حد هذه اللحظة في التفريق بين أنقرة وموسكو باستخدام ورقة إدلب، بينما نفت "أليسا فرح" المتحدثة باسم البنتاغون توصُّل تركيا وحلف الناتو لاتفاق بشأن المزيد من الإجراءات في إدلب، واستبعد مستشار الأمن القومي الأمريكي "روبرت أوبراين"، قبل أيام، احتمالية تدخل الولايات المتحدة الأمريكية عسكرياً في إدلب.

يرى الأتراك أن دورهم في الشمال السوري حق تفرضه "الجيوسياسية" أو حق الشفعة الذي يفرضه الجوار، وهو مضمون بأرقى قوانين أهل الأرض، والتركي يرى نفسه الأقرب للسوريين بالمقارنة مع الإيراني والروسي، ومن حقه الحذر من أن تتحول الحدود السورية إلى قاعدة تنطلق منها الهجمات على تركيا.

هـذا الجـوار يعطي الدور التركي مشـروعيته في سـوريا كما كان القاسـم المشـترك الإسـلامي والحضـاري والتاريخـي، على العكـس مـن الذيـن يسـتمدون مشـروعية وجودهم على الأرض السـورية من بشـار الأسـد الذي لا يملك أيّ قرار، وفاقد الشـيء لا يعطيه.

وقـوف الأتـراك مـع المهاجريـن الفاريـن ينبـع من معيـن القيـم الإنسـانية الحضارية التـي تشـكل إرثـاً مكينـاً لـكل البشـر ويتباهـى بهـا الغـرب خداعـاً وتوريـة؛ حيـث حضـرت تركيـا وغـاب الأدعيـاء فهـل يعـاب الـدور التركـي من قِبـل مدعـي (النخب) المرفهـة فكريـاً والتـي كانـت أبعـد مـا يكـون عـن معانـاة السـوريين، أولئـك الذيـن يتغنـون بقانـونِ حمايـة المدنييـن الـذي نصت عليـه الأمـم المتحدة أثنـاء المعارك والحـروب ولـم يُطبَّـق في سـوريا.

تركيـا لهـا حسـاباتها الخاصـة، وهـي بالتأكيد ليسـت متطابقـة مع حسـابات الثورة وإن تضامنـت معهـا، وهـي تـدرك حجـم الدعم الغربي لهـا وتعمل وفقـه؛ إذ تحاول كسـب ما تريـده بدون حرب وإيجاد أرضية مشـتركة بين الضامنيـن، وتحاول تقليص النفـوذ الإيرانـي بالتعـاون مـع الـروس لأنهـم الأقـدر على مسـاعدتها في تحجيـم الإيرانييـن في سـوريا والعـراق، هـذا مـا يؤخـر إعلان الأتـراك بَـدْء انطـلاق المعركة، ومـا يقدمـه الجيـش التركـي الآن هـو شـيء مـن الإسـناد بالمدفعيـة والراجمـات للفصائـل، ريثمـا تنتهـي الإعـدادات، وبعـد التأكـد من إصـرار النظـام على الاحتفاظ بالأراضـي التـي اسـتولى عليها خـارج الاتفاق.

بقلم: حليم العربي

شهادة على ما جرى بريف حلب

وفاء لأهلنا الذين فقدوا أرضهم وديارهم؛ أسجل شهادتي وفق ما عشته ولمسته بشكل مباشر خلال السنوات الأخيرة في ريف حلب.

1- نتفق جميعاً أن ما يجري الآن هو نتيجة حتمية للتفرق والتشتت العسكري الداخلي والاقتتال بين الفصائل من جهة، وعدم وجود كيان سياسي قادر على إيصال صوت السوريين في المحافل الدولية وانتزاع اعتراف سياسي دولي للسوريين يعينهم على تحقيق مطالبهم في الحرية والكرامة وإسقاط نظام البعث المجرم؛ في ظل تآمر وتواطؤ دولي قذر مع نظام البعث ضد السوريين وثورتهم وشغفهم للتحرر والكرامة.

2- إن ما جرى خلال الأعوام الأخيرة من تفكيك الفصائل السورية وخصوصاً بالشمال السوري من قبل هيئة تحرير الشام، والتي لم تستطع سد الفراغ الذي كانت تسده الفصائل على جبهات القتال سواء في ريفَيْ حماة وإدلب أو في ريف حلب الشمالي و الغربي، مما جعل هذه الجبهات هشّة، كون أن أبناء الفصائل كانوا في غالبيتهم من أبناء المناطق ذاتها الذين شاركوا في تحريرها وهم الأدرى بمواطن القوة والضعف فيها، وهذا لم يكن موجوداً عند كتائب القوة المركزية التي كانت ترسلها هيئة تحرير الشام إلى هذه الجبهة أو تلك.

3- إن ما جرى من سحب السلاح الثقيل من المناطق وتقييده بقرار واحد واستنزاف جزء من هذا السلاح في المعارك الجانبية التي خدمت الأسد قولاً واحداً، حيث خسرت هيئة تحرير الشام أثناء هجومها على الزنكي وأحرار الشام تحت شعار (اضرب بالرأس) عدة دبابات كانت قد استولت على بعضها من الجبهة الشامية من كتيبة الدبابات في جبل عندان، مما جعل الجبهات فقيرة بالسلاح الثقيل النوعي الذي يعين المقاتلين على صد هجوم الميليشيات التي تملك الطيران وقوة تدميرية على الأرض.

4- بعد فترة من سيطرة الهيئة على كتيبة الدبابات في جبل عندان بالقوة والتغلب؛ تعهد عبدالرحمن سلامة أمام جمع من وجهاء عندان بإعادة السلاح الثقيل إلى المنطقة لحمايتها في حال أي هجوم على المنطقة للدفاع عنها، فالغنم بالغرم.

وهذا ما لم يحدث في المعارك الأخيرة حيث تصدت ثلة من المقاتلين لميليشيات الأسد بالسلاح الخفيف المتوفر بيدهم ككتائب محلية من مختلف الفصائل بما فيها مجموعات تحرير الشام من أبناء المنطقة التي كانت لا تمتلك سوى السلاح الفردي والمتوسط لمواجهة أرتال الميليشيات والمرتزقة المدججين بالسلاح الروسي والإيراني.

5- لدى المقاتلين في ريف حلب من الوفاء والنخوة والشجاعة ما يمكنهم من تسطير أروع البطولات وقد فعلوا ذلك سابقاً، لكن ما حصل أن هذا الانهيار هو نتيجة ربانية لما ارتكبته الفصائل من مخالفة أوامر الله عز وجل بالتوحد والإعداد ، وما ارتكبته الهيئة تحديداً من جرم سفك الدماء بغير حق و « فرط» الفصائل دون مقدرتها على ملء الفراغ كونها سعت لتوحيد الساحة لتفادي تبعات تعدد الفصائل لكن ما حدث كان أشد قسوة من تعدد الفصائل.. حيث سيطرت الميليشيات على مناطق كانت لا تحلم مجرد الحلم بالوصول لها و هي مثلث الموت في الريف الشمالي على طريق «غازي عنتاب» الذي ابتلعت محاوره في «عندان» و«الملاح» و«حيان» و«رتيان» و«بيانون» و«جمعية الزهراء» الآلاف من ميليشيات إيران وروسيا والأسد.

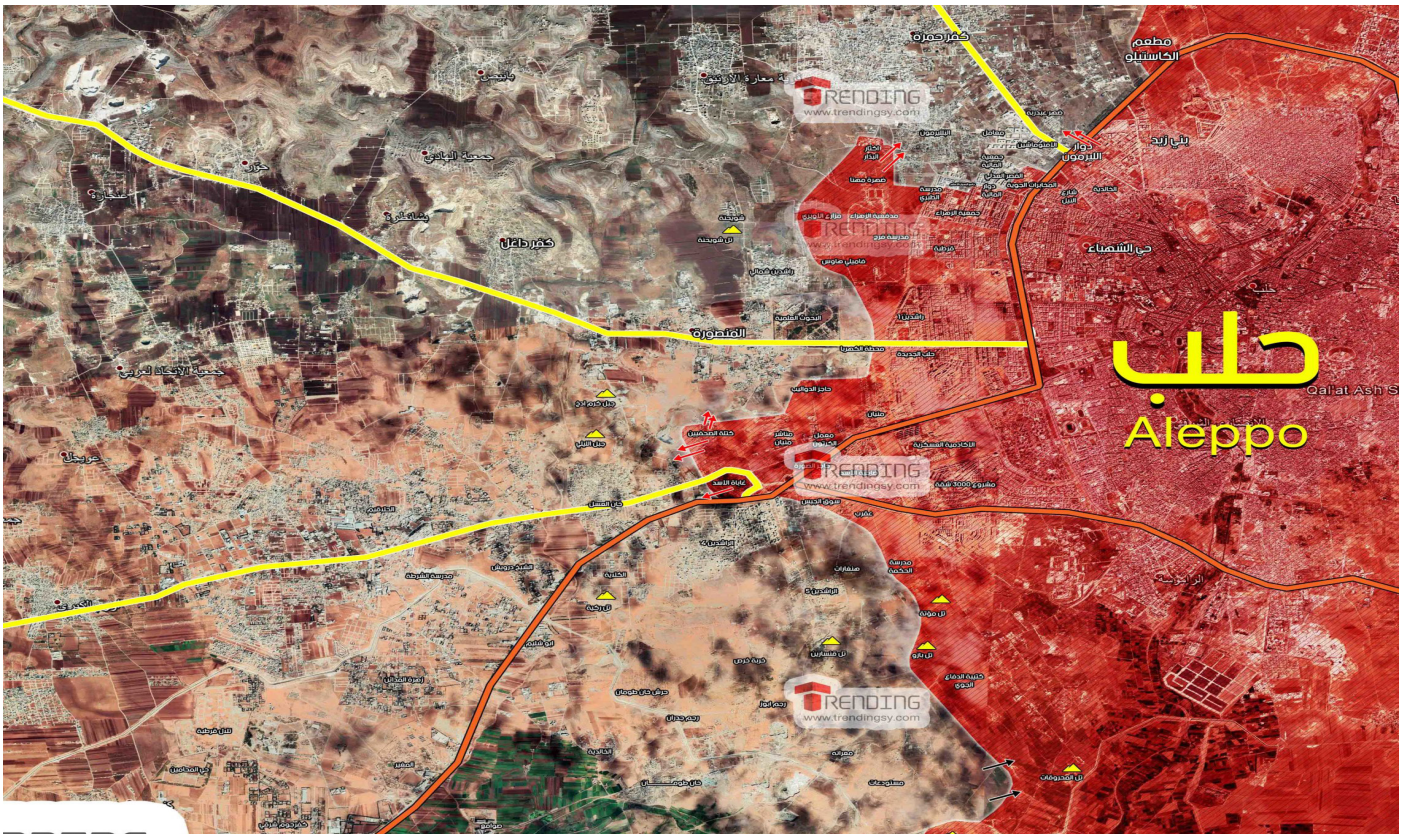

6- مدرك وموقن بأن هناك تحالفات دولية جعلت من الثورة السورية سوقاً لتسويق مصالحها؛ لكن ما يحز في نفوس السوريين اليوم هو القهر المتراكم والمراهَقات التي مارسها البعض خلال السنوات الأخيرة وعدم إدراكهم للواقع إلا بعد دفع الثمن دماً وقهراً؛ وخير مثال ما قامت به الهيئة من استهداف للفصائل بل وضع شروط قاسية ومذلة لرفاق السلاح عند نيتهم العودة للدفاع عن أرضهم.. واتهمتهم تارة بالعمالة للأتراك وأخرى بتنفيذ اتفاقيات «سوتشي» وأستانا»!!

وها هي اليوم تنفذ «سوتشي» حرفياً وتنسق مع التركي بكل كبيرة وصغيرة حتى أن العمل الأخير الذي نفذته الهيئة منفردة على كفر حلب كان بتمهيد من المدفعية التركية بشكل مباشر..

فلمَ؟ ولماذا؟

أسئلة كثيرة يطرحها السوريون بمن فيهم عناصر الهيئة المغيبون والذين يتم تسييرهم بفتاوى وأوامر معلبة وجاهزة؛ والذين خرجوا من نقاط رباطهم والدمع ينهمر من عيونهم.. يشكون الله تقصيراً وخذلاناً لم يكن يتوقعه أحد.

كنت في مدينتِي «عندان» حتى اللحظات الأخيرة، وما ذكرت أعلاه بناء على ما عايشته بشكل مباشر، وما حصلت عليه من القادة الميدانيين في ريف حلب الشمالي بشكل مباشر.

الحلول:

1- حل هيئة تحرير الشام وضم كتائبها للجبهة الوطنية للتحرير ضمن الجيش الوطني السوري.

2- دمج حكومة الإنقاذ بالحكومة المؤقتة وترميمها لتكون قادرة على إدارة المرحلة.

3- استعادة القرار الثوري والعسكري من خلال عمليات نوعية تنفَّذ هنا وهناك قبل أن تدخل البلاد في نفق الاحتلال الروسي من جهة والتبعية المطلقة لتركيا من جهة أخرى.

4- رفع شعار التحرير من جديد لاستعادة ثقة السوريين وهذا لا يتم إلا ببدء معارك تحرير تستعيد المناطق الجغرافية وتعيد الناس إلى بيوتهم.

بقلم: عبد الكريم ليلى

الاستبداد المسلح بالقوة و الفساد الشامل متلازمان لا يفترقان

مع الفساد يكون الظلم؛ حيث يأخذ المفسدون ما لا يستحقون ويُحرم الضعفاء من حقوقهم.
لا نصر مع الظلم ورحم الله مَن قال: قد ينصر الله الدولة الكافرة إذا كانت عادلة على الدولة المسلمة إذا كانت ظالمة.
أمتنا لم تُنزل الاستبداد في المنزلة المرذولة التي يستحقها؛ ولهذا فإن عالمنا الإسلامي اليوم ومع الأسف الشديد هو المسرح الرئيس للاستبداد.
معظم شعوبنا يشبه الطيور التي وُلدت في الأقفاص فهي تستنكر الخروج على الظالم ولو صفَّى في سجونه أحد عشر ألف سجين خلال ستة أعوام كما فعل المجرم بشار الأسد.
الطيور التي وُلدت في الأقفاص هي الأخرى تعد الطيران مغامرة خطيرة بل جريمة.
الشعب السوري اليوم يصنع حريته بدمائه وسينالها بإذن الله تعالى، على حين أن شعوباً كثيرة تتحدث عن الحرية كما تتحدث عن فاكهة لذيذة!
لا أمن ولا أمان ولا كرامة مع العيش تحت سيطرة المستبدين القتلة، ونحن اليوم نشرح ذلك بالتضحيات الجسام، والمستقبل لنا ولن يكون الله الحكم العدل مع الظالم ولكن لكل أجل كتاب.
تحية معطرة بالتقدير والاحترام والدعاء لثوارنا ومجاهدينا الأبطال الذين ينالون اليوم من نظام الإجرام بصبر وثبات واحتساب.
والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

بقلم د. عبد الكريم بكار

استراتيجية القتال تحدد التفوق في المعركة

يتناول النقاط التالية:

1- النقاط الحيوية لدى الخصم وآلية التأثير عليها من قبل الجيش الوطني والجيش التركي في حال الحرب.

2 - تدرج تركيا في استخدام الأوراق التي تمتلكها بدءا من الرسائل عبر الميدان.

3 - عناصر ميليشيات الأسد هي لنبش القبور والتعفيش وليس لخوض المعارك.

توضع في التحضير للحروب الأهداف والمنشآت الحيويّة المؤثّرة لدى الخصم أهدافاً أولية، لما لتأثيرها المادي والمعنوي، ويبدو أنّ تركيا من التجهيزات العسكرية التي أوفدتها إلى شمال غربي سوريّا تريد -إن نشبت الحرب- ألّا تكون العملية طويلة، ويدلّ على ذلك أيضاً حجم القوات البرية التركية التي أصبحت في الداخل السوري(8٪ من الجيش التركي)، وتُزاد على الأوراق التركية على الساحة السورية الحدود المفتوحة وتوفّر الإمداد اللوجستي المفتوح للقوّات؛ وهو ما لا يتوفّر لدى روسيا، وباتت تحسب له حساب بعد منع طائراتها من عبور الأجواء التركية، بل عرض خبراء روس تخوّفهم من هذه المسألة إن نشبت الحرب وطالت مدّتها ومنعهم الأتراك من استخدام المعابر الجوّية والبحرية، وتأثير ذلك على مضاعفة الإنفاق المادّي لإمداد وتأمين قوّاتهم، فعلى سبيل المثال تحمل معاهدة مونترو التي وُضعت حيّز التنفيذ عام 1936م أهمية كبرى بالنسبة إلى تركيا؛ لكونها تنظّم حركةَ مرور السفن الحربية والتجارية عبر المضائق التركية إلى البحر الأسود ومدّةَ بقائها في هذا البحر، كما تُحدّد بنودُها عدد السفن الحربية والتجارية التي ستمرّ من المضائق التركية، وأنواعها، ووزن الحمولة المسموحة لها إذ " اتُّخِذ الأمن التركي أساساً في صياغة هذه البنود"، وكانت هذه المعاهدة تمثّل صمّام أمان بالنسبة إلى تركيا والدول الغربية في مواجهة التهديدات السوفيتية أثناء الحرب الباردة.

من تحرّكات الطرفين واستعداداتهما نستنتج أنّ هناك اختلافاً في آلية الحرب بين الطرفين إن نشبت؛ فتركيا تريد حرباً خاطفة سريعة مؤثّرة، ويدرك الروس ذلك، والدليل عليه التصريحات الليّنة من المسؤولين الروس التي ترافق أيّ عمل للفصائل والجيش التركي، ومثاله ما صرّح به "لافروف" أثناء عملية تحرير "النيرب" عن مشاورات بين تركيا وروسيا حول الشمال السوري، ويريد الروس إستراتيجية عسكرية بطيئة على وفق المعطيات الحالية، وربّما أفصحوا عنها ممّا أسموه ب"دبيب النمل".

لذلك فحجم القوّات ونوعيّتها يمكن أحياناً التغلب عليها بواسطة خطط التحرّك والهجوم، ولهذا بات العتاد العسكري في المعرض وصالاتِ الشراء، أمّا التكتيك والتخطيط فهي تبقى سرّية، ولا يُفصح عنها إلا عند بدء العمل.

أما لماذا تندلع المواجهة بين تركيا وروسيا؟ يمكن وضع ثلاث حالات لهذا الأمر:

1- الاستعداد للحرب يلغيها، وربّما هذا ما تقوم به تركيا.

2- بعد افتتاح خطّ الغاز بين روسيا وتركيا أعتقد أنّ المصالح إلى حدّ ما باتت قريبة التأثير من بعضها كلّ طرف على الآخر.

3 - فصل ملفّ إدلب وشمالي سوريّا عن الملفّات المشتركة بين البلدين.

في الجانب الآخر من التطوّرات على الساحة السورية، فروسيا لاتزال تتفوّق في الحرب الدعائية النفسية، وذلك بواسطة استمرارها في تكرار عدم تطبيق اتّفاق "سوتشي" وتحميل تركيا المسؤولية وعدم فصل المعارضة المعتدلة عن الإرهابيين، ومحاولتها دائماً إيجاد هوّة بين السوريين و تركيا في الشمال، ولا

أستغرب بعض مقاطع الصوت التي تنتشر عند كلّ عمل -في الغرف التي تتعلّق بهذا الأمر- أن تكون هي والنظام وراءها، وهذا الجانب يكاد يكون شبه مفقود لدينا.

لكن من بنك الأهداف الموضوع الذي بات يتكشّف من التحضيرات فإنّ الحرب بينهما تبقى قائمة(كتمركز القوّات التركية في بلدة "كنصفرة" وهي مزوّدة بوسائط صاروخية أرض - أرض يصل مداها حتى /250/ كم قادرة اليوم من هذه المنطقة الحاكمة على إخراج مطاري "حميميم وحماة" عن العمل إذا ما نشبت الحرب بين الطرفين، فضلاً عن أنّ "سهل الغاب" كلّه أصبح تحت مرمى المدفعية التركية، ولهذا جنّ جنون الروس وقاموا باستهداف الرتل العسكري التركي المتّجه إلى المنطقة)، ويتحضّر لها الطرفان وربّما الجانب التركي بطريقة أكبر، ويمنع من هذا التحضير من قِبَل الروس الغطرسةُ من جانب، والتلويح باستخدام الطيران ضدّ الأتراك أكثر من مرّة من جانب آخر، إلا أنّ الموقف التركي الذي يعمل على امتصاص رعونة الروس وضبط الموقف حتى الآن ليس عن ضعف به أو بالجيش الوطني السوري الذين خاضوا معاً معارك درع الفرات ضد تنظيم "داعش" وداعميه، ومعارك غصن الزيتون ونبع السلام، إنّما مردّ ذلك القِيَم التاريخية والإنسانية المعروفة في بطون الكتب عن الجانب التركي، ومبادئ الحقّ والسلام التي خرّجت مقاتلي الجيش الوطني لتكون واقعاً ملموساً ومعلماً حيّاً في سوريّا.

بقلم :الرائد رشيد حوراني

الصين تناشد العالم ، لتزويدها بالقناع الواقي من فايروس كورونا

ناشدت السلطات الصينية دولا أخرى لإمدادها بأقنعة وقائية في ظل تفشي فيروس كورونا في أرجاء البلاد. لكن، ما عدد الأقنعة التي تحتاجها الصين؟ وأين يتم إنتاجها؟

رغم تشكك الخبراء في فاعلية أقنعة الوجه الوقائية، فإنها شائعة الاستخدام بين عموم الناس والعاملين في المجال الطبي على السواء.

وليس في إمكاننا تحديد رقم للأقنعة المطلوبة بينما الفيروس يواصل الانتشار في أنحاء الصين، لكن لإعطاء فكرة عن حجم الطلب على تلك الأقنعة، يمكن أن نبدأ بتسليط الضوء على الوضع في مقاطعة "هوبي" حيث بدأ الفيروس في الانتشار.

لو اقتصر الحديث على العاملين في المجال الطبي فقط، فنحن أمام نحو 500 ألف عامل في أرجاء تلك المقاطعة.

ويُنصَح العاملون في الفرق الطبية في الصين بتغيير تلك الأقنعة بانتظام أربع مرات يوميا، بما يتطلب توفير مليوني قناع في اليوم الواحد. وهو إجراء مُتّبع في أحد المستشفيات الرئيسية في ووهان، أكبر مدن مقاطعة هوبي.

الحقيقة أنه لا يوجد احصائية دقيقة للعاملين في المجال الطبي في مقاطعات أخرى شهدت تفشيا للفيروس، لكنْ من المنطقي أن نفترض وجود نسق مشابه لاستخدام الأقنعة الوقائية في مقاطعات أخرى.

وثمة انتشار لاستخدام أقنعة الوجه في أوساط السكان العاديين، سواء نصحتْهم السلطات بذلك أو لم تفعل.

وألزمت السلطات أكثر من نصف مليون شخص يعملون في قطاع النقل العام في الصين باستخدام تلك الأقنعة، وتشير تقارير إلى أن بعض المحال التجارية والشركات وغيرها من الهيئات العامة تطالب زائريها بارتداء الأقنعة إذا أرادوا دخول مقارّها.

وتجدر الإشارة إلى شيوع ثقافة ارتداء الأقنعة بين الصينيين، على سبيل الوقاية بشكل عام وفي حال الشعور بالمرض.

وعليه، فعلى الرغم من أننا لا نعرف على وجه التحديد عددا إجماليا للأقنعة التي هناك حاجة إليها، من الواضح أن الطلب عليها ضخم بالفعل في أنحاء الصين وأن هذا الطلب في ازدياد، لا سيما مع العودة إلى العمل في منتصف فبراير/شباط الجاري بعد انقضاء عطلة العام الجديد.

كم عدد الأقنعة التي تنتجها الصين؟

في ظل الظروف العادية، تنتج الصين نحو عشرين مليون قناع يوميا، وهو نحو نصف عدد الأقنعة التي ينتجها العالم كله .

إلا أن إنتاج الصين من تلك الأقنعة يشهد تراجعا في الوقت الراهن

إلى نحو عشرة ملايين قناع، والسبب في ذلك يعود إلى عطلة العام الجديد، فضلا عن أثر تفشي الفيروس نفسه.

ولا يكفي هذا العدد للوفاء بالطلب الراهن في الصين، فضلا عن أن الأقنعة عالية الجودة هي الأكثر فاعلية، وهي التي تشتد الحاجة إليها أكثر من غيرها.

ويُعرف أحد أنواع هذه الأقنعة باسم "إن-95"، وهو مصمَم لكي يستطيع تنقية 95 في المئة من الهواء المستنشق، وهو أكثر فاعلية من الأقنعة الجراحية والطبية، وهو ما يتطلب تدخُّلا بشكل عاجل.

وتنتج الصين حاليا نحو 600 ألف قطعة يوميا من هذه الأقنعة عالية الجودة، بحسب أرقام حكومية.

وأبلغت مقاطعة جيجيانغ في يوم 27 يناير/كانون الثاني المنصرم عن حاجتها لمليون من تلك الأقنعة يوميا.

ولا تمتلك المستشفيات كميات كبيرة من هذه الأقنعة - وفي معظم الحالات، ليس ثمة ما يكفي من الأقنعة لأكثر من أسبوعين اثنين.

وتشير تقارير إلى أن ثمة نقصا في هذه الأقنعة، فضلا عن ارتفاع في أسعارها في أرجاء الصين، حيث اندفع الناس إلى شرائها.

وعن حجم هذا الطلب، يقول موقع "تاوباو" الصيني، للتسوق عبر الإنترنت، إنه وفي يومين اثنين فقط في يناير/كانون الثاني، باع أكثر من 80 مليون قناع.

هل يمكن للصين أن تجلب أقنعة من الخارج؟

اشترت الصين 220 مليون قناع للوجه في الفترة ما بين 24 يناير/كانون الثاني والثاني من فبراير/شباط، وكانت كوريا الجنوبية من بين تلك الدول التي اشترت منها الصين.

ومنذ بداية فبراير/شباط، أزالت السلطات الصينية التعاريف الجمركية والرسوم المفروضة على الأدوات الطبية المستوردة.

وتقول الشركة الأمريكية، ثري إم، المنتجة الرئيسية لأقنعة الوجه عالية الجودة، إنها تعمل على زيادة إنتاجها للوفاء بالطلب العالمي.

وقالت شركة "كامبريدج ماسك"، في المملكة المتحدة، إنها تشهد إقبالا غير مسبوق على طلب الأقنعة عالية الجودة التي تصنعها، والتي تشهد نفادا.

ما الذي جاء بالميليشيات الإيرانية إلى جبهات إدلب

أدت العملية العسكرية المستمرة لنظام الأسد في محافظة إدلب إلى تحقيق بعض المكاسب الإستراتيجية في 28 كانون الثاني/ يناير سيطر على "معرة النعمان" وهي مدينة إستراتيجية جنوب مدينة إدلب.

كما كان الحال مع الجولات السابقة من عمليات النظام حصل التقدم بسبب الدعم الجوي الروسي ومع ذلك، فإن الجديد في هذه المرة هو الوجود الفعال للقوات المدعومة من إيران في ساحة المعركة.

فقد نشرت صحيفة "ديلي تلغراف" البريطانية تقريراً في 26 يناير/ كانون الثاني يحتوي على اتصالات إذاعية مسربة من مقاتلين أفغان تدعمهم إيران والمعروفون باسم فرقة "فاطميون" تظهر تورُّطهم في المعارك المستمرة في إدلب.

وقالت الصحيفة: إن العدد المقدَّر لقوات "فاطميون" في إدلب يتراوح بين 400 و 800.

وفي وقت سابق من يناير كانت هناك تقارير إعلامية نُقلت عن المخابرات التركية وتتحدث عن نشر عدة مجموعات تدعمها إيران في سوريا على جبهتَيْ إدلب و حلب .

في 27 يناير/ كانون الثاني انتقد وزير الخارجية الأمريكي "مايك بومبيو" القوات المشتركة لروسيا، والنظام الإيراني وحزب الله ونظام الأسد" بسبب شن هجوم كبير على إدلب وغرب حلب.

على الرغم من دعمها العسكري والسياسي المستمر لنظام الأسد، فقد امتنعت إيران عن المشاركة في الجولات السابقة من عملياته في شمال غرب ا لبلا د .

على هذا النحو، يمكن اعتبار قرار طهران بمساعدة نظام الأسد في حملته العسكرية الحالية في إدلب تطوراً هاماً.

إذا كنا سنناقش الأسباب التي أدت إلى تغيير مسار إيران فيما يتعلق بإدلب، فعلينا أولاً أن نأخذ في الاعتبار الوضع الذي نشأ بعد اغتيال الولايات المتحدة لقائد فيلق القدس الإيراني "قاسم سليماني" .

فقد سبب اغتيال "سليماني"، العقل المدبر وراء الإستراتيجية الإقليمية لإيران، العديد من التكهنات بأن إيران سوف تبدأ في فقدان نفوذها في سوريا. ويبدو أن مثل هذا الاحتمال أثار القلق حتى بالنسبة للأسد، الذي قرر بسرعة بعث رئيس المخابرات "علي مملوك" إلى طهران للتحدث مع المسؤولين الإيرانيين حول "التنسيق خلال المرحلة المقبلة".

وهو دليل آخر أن تورُّط إيران الأخير في إدلب يمكن أن يُنظر إليه على أنه رسالة إلى خصومها بأن قوتها ونفوذها في سوريا بقيا على حالهما، بالإضافة لطمأنة الأسد إلى أنه ما زال يستطيع الاعتماد على دعم طهران في أي مكان وعند الحاجة.

وكان هذا واضحاً أيضاً عندما نشرت وكالة "فارس" للأنباء -التابعة للحرس الثوري الإسلامي الإيراني- تقريراً في 26 كانون الثاني/ يناير يؤكد دور قوة القدس في منع انهيار نظام الأسد منذ المراحل الأولى من الانتفاضة السورية.

هناك عامل آخر يساهم في تغيير وجهة نظر إيران تجاه إدلب، وهو تغيير أولويات تركيا في سوريا والمنطقة.

فعلى الأقل ومنذ انسحاب الولايات المتحدة من الصفقة النووية مع إيران في مايو 2018، كان السبب الرئيسي وراء تردد طهران في المشاركة المباشرة هو قلقها من فقدان أنقرة كشريك في التحايل على الولايات المتحدة.

إن تركيا تعارض الحملة العسكرية للنظام في إدلب ومع ذلك هناك دلائل متزايدة في الآونة الأخيرة على أن تركيز سياستها الإقليمي الرئيسي يتحول قليلاً من سوريا إلى ليبيا، وفي تلك الأثناء -ولأول

مرة منذ عام 2011- التقى "هاكان فيدان" بعلي مملوك في إشارة قد توضح بعض التقارب التركي مع نظام الأسد إلا أن الاشتباكات الأخيرة بين النظام وتركيا في إدلب -والتي أسفرت عن مقتل ستة جنود أتراك على الأقل- هي علامة على أن أنقرة ودمشق ما زالتا بعيدتين عن أي نوع من التقارب.

ربما يستند التغير في سياسة إيران في إدلب إلى حساب أن تركيا ربما لا تريد الحفاظ على وجود نشط. قد تشكل الضغوط الأمريكية والإسرائيلية المتزايدة على إيران في سوريا عاملاً آخر يؤثر على نهج طهران في إدلب فخلال السنوات القليلة الماضية، كان التركيز الجغرافي الرئيسي لإيران على المناطق الجنوبية لسوريا، من درعا في الجنوب الغربي إلى دير الزور في الجنوب الشرقي.

ومع ذلك، مع تصاعُد الضربات الإسرائيلية ضد المصالح الإيرانية في تلك المناطق، ومع تصاعُد التوترات بين طهران وواشنطن في المنطقة بعد اغتيال سليماني، ربما غيَّر المسؤولون الإيرانيون حساباتهم الإستراتيجية حول تشكيلة قواتهم في سو ر يا .

من أجل تخفيف استهداف الإسرائيليين والأمريكيين لمصالحها ربما قررت إيران إرسال بعض قواتها إلى مناطق أخرى بما في ذلك إدلب. بهذه الطريقة ستكسب إيران نفوذاً أكبر على الأرض في سوريا مما يخلق المزيد من العقبات أمام الأمريكيين والإسرائيليين الذين يريدون القضاء على وجود طهران في سوريا.

يبدو أن لتورط إيران في إدلب علاقة بالخطة الإقليمية الكبرى لإيران في أعقاب مقتل "سليماني"، أي محاولة "طرد" القوات الأمريكية من المنطقة. نظراً لأن التركز الرئيسي للقوات الأمريكية في سوريا هو في مناطق شرق نهر الفرات الخاضع لسيطرة ميليشيات سوريا الديمقراطية، فإن طهران تريد أن تنتهي إدلب بنجاح في أقرب وقت ممكن لكي ينتقل الأسد لشرق الفرات كجزء من ادعائه "استعادة كل شبر".

بالإشارة إلى هذه القضية قال "علي أكبر ولايتي" المستشار الأعلى للزعيم الإيراني الأعلى "آية الله علي خامنئي" في مؤتمر صحافي في 30 كانون الثاني/ يناير: إنه على "النظام السوري وحلفائه الانتقال من إدلب إلى شرق الفرات لطرد الأمريكيين". كل هذه النقاط تعني أن إيران تتخذ موقفاً أكثر عدائيةً في سوريا من أجل التكيف مع الوضع المتغير بسرعة في سوريا والمنطقة بأسرها .

وعلى هذا النحو فإن تورُّط إيران في إدلب يمثل نقطة تحوُّل مهمة في إستراتيجيتها تجاه "الأزمة السورية".

طائرات الاستطلاع الأمريكية تصعد ضد القواعد الروسية في سوريا

حلقت طائرات استطلاع أمريكية ضمن المجال الجوي قرب قاعدتي حميميم وطرطوس العسكريتين الروسيتين في سوريا وذلك في خطوة تصعيدية جديدة.

وبحسب مواقع غربية متخصصة بمراقبة حركة الطيران فإن طائرة دوريات مضادة للغواصات من طراز P-8A Poseidon وطائرة استطلاع إلكتروني بعيدة المدى من طراز EP-3E Aries II أقلعتا منتصف الشهر الماضي من مطاريهما في إيطاليا واليونان وحلقتا لأكثر من ساعتين، على طول الساحل السوري.

وأوضحت المصادر أن الطائرتين نفذتا مهمتهما فوق المياه الدولية على مسافة تتراوح بين 35 و45 كلم من قاعدة حميميم الجوية الروسية بريف اللاذقية، ومركز الدعم اللوجستي للأسطول الروسي في ميناء طرطوس.

تجدر الإشارة إلى أن الطائرات الأمريكية نفذت في أوقات سابقة من العام الماضي عدة جولات استطلاعية في المنطقة ذاتها قرب الأجواء السورية فوق البحر المتوسط، كما نفذت غواصات نووية أمريكية دوريات قبالة السواحل السورية، وبشكل خاص بعد انتشار دراسة أعدها معهد دراسات الحرب الأمريكي حول انتهاء موسكو من بناء شبكة دفاع جوي حديثة في سوريا.

نظام الأسد يكثف حملات اعتقاله لأهالي الغوطة الشرقية

شنت الأفرع الأمنية التابعة للنظام السوري حملة مداهمات واعتقالات جديدة في الغوطة الشرقية بريف دمشق أسفرت عن اعتقال عدد من أبناء المنطقة.

وأكدت مصادر محلية أن فرعَي الأمن السياسي والعسكري شنا منتصف الشهر الماضي حملة مداهمة واسعة في مدينة "عربين" تركزت في حي القلعة ومحيط المدرسة الثامنة، أسفرت عن اعتقال 22 شاباً بحجة تخلفهم عن الخدمة العسكرية.

وبحسب شبكة "صوت العاصمة" فإن الميليشيات أقامت حواجز مؤقتة في مختلف أحياء المدينة، وأخضعت المارة لعمليات تفتيش دقيقة، مشيرة إلى أن الميليشيات استبقت الحملة بتعميم قوائم تضم أسماء العشرات من أبناء المنطقة.

جدير بالذكر أن مناطق المصالحات تشهد بشكل دوري حملات اعتقالات ومداهمات متكررة، بهدف سَوْق الشباب إلى الخدمة العسكرية، وقد شهدت المعارك الدائرة على محاور الشمال السوري مقتل العشرات من العناصر المُوقّعين على اتفاق التسوية.

ميليشيا أسد تشن حملة اعتقالات بمدينة جيرود على خلفية عبارات ضد النظام

تركيا تطلب من الولايات المتحدة الأمريكية تزويدها بصواريخ باتريوت

طلبت تركيا من الولايات المتحدة نشر بطاريتي صواريخ باتريوت على حدودها الجنوبية لمواجهة أيّ هجمات مستقبلية من قِبل قوات نظام الأسد المدعومة من القوات الجوية الروسية، وفقاً لما ذكره مسؤول تركي كبير في أنقرة.

على مدار الأسابيع الثلاثة الماضية، قُتل أكثر من 12 جندياً تركياً في مراكز مراقبة في محافظة إدلب بشمال غربي سوريا في الوقت الذي تسعى فيه القوات الموالية للنظام السوري وحلفاؤه الروس إلى السيطرة على إدلب.

وقال المسؤول المطلع على سياسة تركيا في سوريا: إن أنقرة قد تستخدم طائرات حربية من طراز F-16 لضرب وحدات موالية للأسد في إدلب إذا تم نشرها في «هاتاي» على الحدود التركية لتوفير الحماية.

وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته والذي يناقش هذه المعلومات الحساسة: إن تركيا لم تتلقَّ بعد رداً أمريكياً على الطلب الذي تم نقله الأسبوع الماضي إلى «جيمس جيفري» المبعوث الأمريكي إلى سوريا، كما رفضت السفارة الأمريكية في تركيا التعليق.

وتطلب تركيا نشر صواريخ باتريوت من الولايات المتحدة رغم جدل البلدين لسنوات حول طلب تركيا لشراء الصواريخ.

وكانت إدارة «ترامب» قد رفضت الموافقة على الصفقة ما لم تلغ تركيا أولاً نظام دفاع صاروخي روسي متقدم اشترته العام الماضي والذي تعتبره واشنطن تهديداً لقدرات الناتو.

وقال المسؤول: إن تركيا لا ترى أن طلب باتريوت -المقدم إلى أحد حلفاء الناتو في هذا الوقت الصعب- يتطلب أيّ تنازلات من جانبها.

وتحاول تركيا وقف تقدم النظام السوري المدعوم من روسيا والذي يهدد جهودها لإقامة منطقة آمنة في إدلب.

صحيفة ألمانية تتحدث عن بطولات ميليشيا النظام في التعفيش

عشرات الصور تم تسريبها تظهر جنود ميليشيا أسد وهم ينهبون منازل المدنيين الذين تم تهجيرهم من مدنهم بعد تدميرها حسب صحفية بيلد.

وقالت الصحيفة، إن هذه الصور هي تعبير عن الظلم الصارخ الذي يحدث حاليا في الشمال السوري، مشيرة إلى صورة أرفقتها بالمقال. في أيمن الصورة تظهر أم تغسل ثياب أطفالها بيدها وهي تعيش في خيمة، بينما يظهر على يسار الصورة جندي تابع لميليشيا أسد وبجانبه غسالة تمكن من سرقتها في حلب بعد أن هُجر أهلها.

وأضافت الصحيفة أن المقارنة تظهر حقيقة النصر الذي يروجه نظام أسد، حيث نجد حوالي مليون شخص على الحدود السورية التركية منهم يعيش في الخيم ومنهم في العراء؛ بالمقابل نرى عشرات الشاحنات التابعة لجيش أسد وهي تقوم بنهب الأثاث وبيعه في المدن التي يسيطر عليها الأسد منذ فترة طويلة.

الاستلاب العقائدي

شؤون اجتماعية

يُستَخدم تعبير الاستلاب العقائدي كمصطلح عامّ غير مرتبط بأيّ دلالات سيكولوجية علميّة، بل هو تعبير أيديولوجي عَقَديّ وفكريٍّ يرمز بشكل أساسيّ للسيطرة والتدخُّل في القاعدة الفكرية كقالب مقدّس. وقد يعبّر هذا المصطلح، في وجه الخصوص، عن السيطرة على تفكير المرأة كاستلاب عقائديٍّ يُحدّد قناعاتها ونظرتها لذاتها ككيان دونيّ، ويحصرها بأدوار بسيطة ومحدودة.

ويتمّ تفعيل هذا الاستلاب العقائدي بشكل مباشر من خلال التنشئة الاجتماعية، فتصبح المرأة مقتنعة بدونيّتها عن الرجُل وبفكرة ضعف جسدها بيولوجيًا، فتحدّد لنفسها أدوارها المهنية أو الأكاديمية مثلًا، وتترك للرجُل أغلب الأدوار الصعبة والتي قد تتطلّب جهدًا، سواء فكري أو جسدي، لاقتناعها بعدم ملائمتها لهذا الدّور من الأساس.

تبني المرأة لقيم سلوكية ونظرة الى الوجود تتماشى مع القهر الذي فرض عليها وتبرره جاعلة منه جزءاً من طبيعة المرأة وبذلك فهي تقاوم تحررها وترسخ البنى التسلطية المختلفة التي فرضت عليها و أكثر من هذا تعميمها على الآخرين من خلال نقلها إلى أولادها وبناتها على وجه الخصوص .

أما الاستلاب الطبيعي الذي يتعرض له الإنسان والبلد المتخلف أنه أسير الاعتباط حين يرضخ لعوامل طبيعية التي تهدده في صحته وأمنه و قوته وسلامته .

إنسان العالم المتخلف منذ ان يولد ويخرج الى الحياة بشكل اعتباطي انه يولد كمصادفة أو عبء أو أداة لخدمة أغراض ورغبات أهله أو الآخرين .

إنه لا يولد لذاته ولا يعيش حياته لذاته ثم يتعرض لغزو المرض والسيطرة الأمية والجهل ولقسوة الطبيعة وغوائلها بدون حماية أو سلاح كافيين يتعرض لسوء تغذية وفقدان فرص العمل وصعوبة المأوى ويقف عاجزاً أمام عالم الضرورة هذا لا يعلم أي نوع من الضحايا يمكن أن يكون ، أين ومتى؟

وشرح مصطفى حجازي في كتابه أنواع الاستلاب، بشكل عامّ، الذي تتعرض له المرأة، فيتمثل في:

-الاستلاب الجنسي: وضع المرأة بقالب الجسد الذي يُستَمتع به، وأنّ السبب في وجودها هو سبب جنسي، بالإضافة لوظيفة الإنجاب التي تعطيها الأهمية الوحيدة في وجودها كجزء من المجتمع.

-الاستلاب الاقتصادي: الذي يحدث بحصر المرأة بمهن وأعمال بسيطة لا تتطلب الجهد العقلي أو الجسدي، وبالمقابل تتقاضى الأجر المتدنّي.

-الاستلاب العقائدي: النوع الذي نتحدث عنه هنا، حيث يتمّ إقناع المرأة بساذجية تكوينها العقلي وبساطة تفكيرها، فتصبح هي نفسها تُعارض أي فكرة لا تتناسب مع هذه العقيدة التي تم إنشاؤها وربطها ببيولوجية المرأة بشكل أساسي، وعليه امتناعها عن الخوض في دراسة تخصصات معينة أو مهن معينة.

ويقف الاستلاب العقائدي عائقًا مهمًا في مسيرة تقدم المرأة في كافة المجالات وزيادة الصعوبات التي يكون عليها تخطيها وتغييرها بشكل تدريجي.

لكن ما علاقة الاستلاب العقائدي بقوة ا لمعتقد ؟

إنّ الموروث الشعبي ذو قوة تأثيرية قوية في ترسيخ العادات والتقاليد، والذي ليس من السهل تغييره إلا على المدى الطويل والمراحل المتدرجة والانتقالية إلى مجتمع مرن أكثر.

اعداد : نرينة ابراهيم

منوعات ثقافية

حكمة العدد :

الوهم نصف الداء، والاطمئنان نصف الدواء، والصبر أول خطوات الشفاء

واحة الشعر :

قال أبو العتاهية :

يا نَفْس ! ما هوَ إلاّ صَبرُ أيّامِ
كأنَّ لَذَّاتِهَا أضغاثُ أحلامِ

يا نَفس ! ما ليَ لا أنْفَكّ مِنْ طمعٍ
طرفِي عليهِ سريعُ طامحُ سامِ

يا نَفْس ! كوني ، عن الدّنيا ، مُبعدةً
وَخَلّفيها ، فإنّ الخَيرَ قُدّامي

يا نَفْس ! ما الذُّخرُ إلاّ ما انتَفَعتِ به
بالقَبرِ ، يَوْمَ يكونُ الدّفنُ إكرامي

وَللزّمانِ وَعيدٌ في تَصَرّفِهِ
إن الزمانَ لذو نَقْضٍ وإبرامِ

أبصل و أعدس يا هذا :

توفي رجل عجوز كان مشهورا بكرمه للضيف ، و عندما أتى الناس ليعزوا به ابنه البخيل أعد لهم غداء فيه حساء مكون من عدس و بصل فقط ، فأخذ أحد المعزيين يغرف الملعقة في عمق صحن الحساء مرة تلو أخرى بحثا عن اللحم الذي أعتاد أكله في ولائم الأب العجوز المتوفي ، فانتبه إليه الابن البخيل و قال له : أبصل و أعدس يا هذا ، فلم يبق شيء من ذاك .

سنابل الثورة

...ثورة الحرية والكرامة

Devrimin Sanabel'i 1,8,2018